



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/45/904  
S/22028  
21 December 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

UN LIBRARY

DEC 26 1990

UN/ISA COLLECTION

مجلس الأمن  
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والأربعون  
السند ٤٣ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى  
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق مع هذا رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة  
إليكم من سعادة السيد أوزار كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر  
المرفق) .

أكون ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية  
العامة في إطار السند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكسين

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ،  
موجهة إلى الأمين العام من السيد أوزار كوراي

Y22028

أتشرف بأن أرفق مع هذا نسخة من رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة إليكم من سعادة الدكتور كنعان أتاكول ، وزير الخارجية والدفاع في الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر التذييل) .

(توقيع) أوزار كوراي

ممثل الجمهورية التركية

لشمال قبرص

### تذييل

#### رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة إلى الأمين العام من السيد كنعان أتاكول

في ضوء الحملة السلبية المستمرة التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني ضد القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، أرى أن من المناسب أن أنقل إليكم تفهيم الجانب القبرصي التركي إزاء هذا الموضوع .

منذ اعتماد القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، بهيئة أن ظلت المسألة القبرصية على جدول أعماله لمدة ٢٧ عاما ، وهو بهذا القرار يهتهد التصور الصحيح إزاء مركز وعلاقة الجانبين كل منهما تجاه الآخر ويوضح أيضا الأساس الذي تقوم عليه المحادثات بين الطائفتين في قبرص ، دأب الجانب القبرصي اليوناني على العمل بشتى الطرق ، على سحب نفسه بعيدا عنه من خلال مجموعة من الإجراءات السلبية سواء في الداخل أو في الخارج .

ويذكر أن الجانب القبرصي التركي قد رحب بالقرار ٦٤٩ (١٩٩٠) وأعرب عن التزامه به من جميع جوانبه ، باعتباره خطوة في الاتجاه الصحيح .

أما الاستجابة المباشرة التي اتسمت بالشكك ، والتي قابل بها الجانب القبرصي اليوناني القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، فقد اتخذت تدرجيا موقف العداء النشط والمكشوف تجاه القرار . فقد قام الجانب القبرصي اليوناني بصورة منفردة وغير قانونية بالتقدم لعضوية الجماعة الأوروبية ، وبذلك يتناول الجانب القبرصي اليوناني توجيه ضربة قاصمة لعملية المفاوضات عن طريق نسف الأسس التي تقوم عليها المفاوضات من أجل تسوية اتحادية ، وهي الأسس الواردة في القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) . وبهذا ينسحب التوازن والغرض اللذين يقوم عليهما القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) .

ومن الشواهد الاخيرة على أن الجانب القبرصي اليوناني ليس لديه النية الحقيقية القبول بأحكام القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) وأنه سيفعل كل ما في وسعه للحيلولة دون رؤية الموضوع ودراسته في ضوء القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، كان رد الفعل لدى قيادة الجانب القبرصي اليوناني إزاء تقريركم (S/21932) بشأن قبرص ، المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

ومن الواضح أن إشارتكم في الفقرة ٨ من ذلك التقرير إلى خطة عمل تقوم على أساس اقتناعكم بأن القرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" يؤكد ويوضح الخطوط التي يمكن على هداها البحث عن حل ، وأن القرار يوفر الأساس للبدء في هذا العمل" ، نحو تسوية شاملة ، قد أشار الجانب القبرصي اليوناني . ولقد هاجمت القيادة القبرصية اليونانية ، وأبرزها الزعيم القبرصي اليوناني السابق السيد كبريانو ، ورئيس مجلس النواب القبرصي اليوناني ، السيد ليساريديس ، القرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" ، باعتباره لا يشكل أساسا للمفاوضات .

ففي بيانات علنية ، وصف السيد ليساريديس القرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" باعتباره تحسولا عن الطريق الصحيح الذي يجب أن توضع عليه المشكلة القبرصية ، وفي رسالة إلى حزبته مؤرخة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ قال : "إننا ننجرف عن غير رغبة منا تجاه موقف سنواجه فيه يوما ما منعطفًا خطيرا و ... وقرار مجلس الأمن "٦٤٩ (١٩٩٠)" هو مثال تقليدي على هذا الموقف" (جريدة سيمارينني القبرصية اليونانية اليومية ، ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠) . إن هذا البيان يلخص بإيجاز شديد عقلية الجانب القبرصي اليوناني إزاء القرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" .

وكانت زيارة السيد فاسيليو الأخيرة إلى اثينا ونتائج محادثاته مع الحكومة اليونانية ضربة قاصمة لأي أمل في عودة الجانب اليوناني إلى جادة الصواب . ومن الأمور الصارخة في هذا الصدد أن الزعماء اليونانيين والقبارصة اليونانيين أشعاروا إلى بعض قرارات مجلس الأمن إشارات واضحة ، ولكن لم ترد أي إشارة على الإطلاق للقرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" ولا للمبادئ والمفاهيم المتضمنة فيه . وبدلا من ذلك كان قرارهم إساءة استخدام كل محفل دولي من الآن فصاعدا ، مع الإصرار على الاستمرار في طريق المواجهة .

وغني عن القول إن القيادة القبرصية اليونانية مستمرة في خلق مزيد من العقبات أمام استئناف المباحثات بين الطائفتين ، في مخالفة صريحة للفقرة ٥ من منطوق القرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" التي تدعو جميع الأطراف المعنية إلى "الامتناع عن أي عمل يمكن أن يفاقم الحالة" . ومما يذكر كذلك أن السيد فاسيليو قد أوضح أيضا أن الجانب القبرصي اليوناني سيستمر في بناء القوة العسكرية عن طريق إدماج هيكله العسكري في مستوى أعلى مع الهيكل العسكري لليونان .

وبالنظر الى هذه الحالة المشيطة الى ابعدها التي تسود المعسكر اليوناني ،  
نشق في انكم سوف تقومون بعمل كل ما يلزم من اجل اثناء الجانب اليوناني عن التدمير  
الكل للاساس الذي تقوم عليه المحادثات وإحباط مساعيكم الحميدة في هذا الصدد .

(توقيع) د. كنعان أتاكول  
وزير الخارجية والدفاع

-----